

د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد رواية الثقات عن غيره عن غير ثقة - ٠٠:٥٠:٥٠

قال ابن أبي حاتم سألت ابي عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة مما يقويه يعني ما الذي يقوي هذا اذا وجدنا ثقة قد روی عن غير ثقة.
ما الذي يرفع من شأن هذا الراهن الذى فيه شيء - 00:22:22

قال اذا كان معروفا بالضعف لم تقوه روایته عنه يعني هذا الراوی كان ضعيفاً وروى عنه ثقة فان رواية الثقة عن الضعيف لا تقويه قال
وان كان مجهولاً نفعه رواية الثقة عنه. اذا كان هذا الراوی يعني لا نعرف شيئاً عنه - 00:00:43

يعني لم يعرف بالضعف فهذا يرفع من شأنه نوعاً ما لانه ربما كان فقط مستور ليس مجهولاً حقيقة قال وسمعت أبي يقول اذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم انه ثقة الا نفرا باعيانهم. معنى هذا ان شعبة - 00:01:06

عرف في تنقية شيوخه وانه لا يروي عن كل من هب ودرج انما ينتقي في شيوخه مثل الامام مالك حينما كان يتوكى القوية من حديث اهل الحجاز وسألت ابا زرعة هنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم يسأل ابا زرعة اللي هو عبيد الله ابن عبد الكريم - 00:01:30
وسألت ابا زرعة عن رواية الثفاث عن الرجل مما يقوى حديثه قال اي لعمري يعني معناه انه لا يقويه قلت الكلبي روی عنه الشوری قال انما ذاك اذا لم يتكلم فيه العلماء وكان الكلبي يتكلم فيه - 00:01:56

يعني هنا قول ابي زرعة مع قول ابي حاتم بمعنى واحد باعتبار انه ينفعه اذا لم يرد فيه الجرح يقوى شأنه رواية المشهور بالعلم عن الراوية اما اذا لا نعلم - 00:02:23

اما اذا تكلم فيه فهذا لا ينفعه فقال قلت الكلبي روى عنه الثوري. الكلبي اللي هو محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب الثوري روى عنه لكن الثوري كان ينتقي من احاديثه - 00:02:43

يذكر الرواية عن الرجل عدا الانكار والتعجب - 00:02:58

فيعلقون عنه روايته عن الكلب قبوله لهم. يعني احيانا الثور يروي عن الراوي ويبيّن انه ضعيف لكن بعض من يحمل عن الثوري ينقل الرواية عن الثوري ولا ينقل كلامه في الكلام عن الراوي - 00:03:14

قال ابن رجب وذكر العقيلي بأسناد له عن الثوري قال اني لاروي الحديث على ثلاثة اووجه يعني روایة اهل العلم للحادیث ليس من باب الاحتجاج فقط وإنما لهم مقاصد في روایتهم عن الراوي - 00:03:34

اسمع الحديث من الرجل اتخذه دينا حينما يروي عن الثقة ويروي عن الرجل يتتخذ دينا ان يتدين به يتعبد الله بهذا الحديث يأتمن
بامرہ وینتهی بنھیہ هذا صنف وهو الرواية عن الثقات - 00:04:00

واسمع الحديث من الرجل اوقف حديثه يعني اسمع من الراوي الحديث وانظر وابحث في هذا الحديث واسمع الحديث من الرجل لا اعباً بحديثها واحد معرفته هذا الصنف الثالث اللي هو يعرفه - 00:04:20

لأجل توقيه على طريقة عرفت الشر لا للشر. ولكن لتوقيه وهذى فيها مقاصد الترمذى لما روى حديث ابى هارون العبد عن ابى سعيد

الخديري يأتوكم اناس من قبل المشرق والمغرب يطلبون هذا العلم فاذا اتوكم فقولوا لهم مرحبا بوصية رسول الله - 00:04:40
اخوجه الترمذى ليحذر منه حتى لا يتغير اسم الراوى الضعيف خطأ او عمدا فيظن ان الحديث صحيح وحصل هذا عباد بن العوام لما روى عن الجوير هذا الخبر قال عن ابي نظرة فأبدل ابا هارون الظعيف المتروك - 00:05:04

بابي نظرة الثقة المأمون صار ظاهر الحديث ثقة عن ثقة عن ثقة فالترمذى كان له مقصود في روایته للحديث وتضعيه اياه فهنا الثوري يروي الحديث عن عن الرجال بثلاثة صور صورة - 00:05:24

يروی عن الثقات يتبع بحديثهم صورة اخرى عن اخرين يبحث عن مروياتهم وينظر فيها الاخر لاجل توقيه المسألة الثالثة الرواية عن الضعفاء من اهل التهمة بالكذب والغفلة وكثرة الغلط الرواية عن هؤلاء - 00:05:46

قال وقد ذكر الترمذى للعلماء في ذلك قولين احدهما جواز الرواية عنهم حكاہ عن سفيان الثوري لكن كلامه في روایته عن الكلبى يدل على انه لم يكن يحدث الا بما يعرف انه صدق - 00:06:07

اذا هذا قول ولكن طبعا هذا مقيد والثانى الامتناع من ذلك. ذكره عن ابي عوام اللي هو الواضح بن عبد الله بن يزيد ليش؟ المتوفى عام ست وسبعين وابن المبارك وهو الامام الكبير عبدالله ابن المبارك المتوفى محدث وثمانين ومئة - 00:06:31

وحکاہ الترمذى عن اکثر اهل الحديث وحکاها الترمذى عن اکثر اهل الحديث من الائمة. اذا هذا هو المنع وقد ذکر الحاکم المذهب الاول عن مالک في الشافعی وابی حنیفہ واعتمد في حکایته عن مالک على روایته عن عبدالکریم - 00:06:52

ابی امية اللي هو عبد الكریم ابن ابی المخارق ابو امية طبعا يعني لا يعاب على مالک في روایته عن عبد الكریم انه روی له ثلاثة اثار فقط ولم يروي عنه شيئا مرفوعا - 00:07:14

يقول ابن رجب ولكن قد ذکرنا عذرہ في روایته عنه وفي حکایته عن الشافعی على روایته عن ابراهیم ابن ابی يحيی اللي هو الاسلامی وابی داود سلیمان ابن عمرو النفعی وغیرهما من المجروھین - 00:07:29

ففي حکایته عن ابی حنیفہ على روایته عن جابر الجعفی وابی العطوف الجزری قال وحدت ابو یوسف ومحمد ابن الحسن ابو یوسف اللي هو تلمیذ ابی حنیفہ یعقوب القاضی ومحمد ابن الحسن له ايضا تلمیذ ابی حنیفہ محمد بن الحسن الشیبانی - 00:07:44

عن الحسن ابن عمارة وعبدالله ابن محرر وغیرهما من المجروھین وكذلك من بعدهم من ائمۃ المسلمين قرنا بعد قرن وعصرنا بعد عصر الى عصتنا هذا. لم يخلو حديث امام من ائمۃ الفریقین عن معطوف عن مطعون فيه من المحدثین - 00:08:05

شف انظر الان حتى تتعلم طریقة التأصیل العلمی ابن رجب هنا نقل عن الترمذی في هذه المسألة اقوال اهل العلم في روایة عن ضعفا ثم نقل عن الحاکم قال وقد ذکر الحاکم اللي هو الحاکم له مؤلفات - 00:08:29

له مؤلفات وهذا في كتابه المدخل الى كتاب الاشیلی وقد ذکر الحاکم المذهب الاول عن مالک الشافعی وابی حنیفہ باعتبار ان مالک قد روی عن البخاری وان الشافعی روی عن ابراهیم بن ابی يحيی الاسلامی وابی داود سلیمان ابن عمرو النفعی - 00:08:49

وابی حنیفہ باعتبار ان ابا حنیفہ قد روی عن جابر جعفی وعن ابی العطوف باعتبار ان یعقوب القاضی محمد ابن الحسن قد روی عن الحسن ابن عمارة وعن عبدالله ابن محرر وعن غیرهما من الضعفاء - 00:09:08

حتى تتعرف كيفية بناء المسألة العلمية ابن رجب لما ذکر هذا قال وللائمة في ذلك غرض ظاهر يعني لماذا رروا عن من في حفظهم شيء قال وهو ان یعرفوا الحديث من این - 00:09:23

مخوجه والمنفرد به عدل او مجروح يعني لاجل معرفة شأن الخبر ثم روی بساناده الترمذی عن الااثر قال رأى احمد بن حنبل عفوا ثم روی بسانادها الحاکم في المدخل ثم روی بساناده ای الحاکم عن الااثر قال رأى احمد بن حنبل يحيی بن معین بصناعة يكتب صحیفة عمر عن ابیان عن انس - 00:09:43

عياش فاذا اطلع عليه انسان كتمه فقال له احمد تكتب صحیفة عمر عن اذان وتعلم ان موضوعه فلو قال لك قائل تتكلم في اباء ثم تكتب حدیثه على الوجه فقال رحمک الله يا ابا عبد الله - 00:10:11

اكتبه هذه الصحیفة عن عبد الرزاق عن عمر على الوجه فاحفظها كلها واعلم انها موضوعة حتى لا یجيء بعده انسان فيجعل بدا

الابان ثابتا. هذا المسألة التي نبهنا عليها يكون في السند الرواية ضعيف فقد يبدل سهوا او عمدا - [00:10:31](#)
فالائمة كتبوا هذا لاجل ان يضبطوه ويرويها عن معاشر عن ثابت عن انس. فاقول له كذبت انما هي عن معاشر عن ابن لا عن ثابت وذكر ايضا من طريق احمد بن علي البار قال قال يحيى ابن معين كتبنا عن الكذابين وسجينا بها التنور واخرجنا بها خبرا نضجا - [00:10:54](#)

يعني بتذهبوها ليعرفوها لتتقى وخرج العقيلي من طريق ابي غسان قال جاءني علي بن المديني فاكتسب عدلي عن عبد السلام ابن حرب احاديث اسحاق ابن ابي فروة فقلت اي شيء تصنع بها؟ قال اعرفها حتى لا تقلب - [00:11:19](#)

قلت فرق بين كتابة حديث الضعيف وبين روايته فان الائمة كذبوا احاديث الضعفاء لمعرفتها ولم يروها كما قال يحيى سجينا بها التنور. وكذلك احمد خرق حديث خلق من المتروكين لم يخرجه فيه مثل فائد ابي الورقاء والكثير ابن عبد الله المزني وابار بن ابي عياش [00:11:42](#)

واسقط من المسند حديث خلق من المتروكين لم يكتب حديثهم ولم يحدث به - [00:12:01](#)
وفي رواية اسحاق بن ابراهيم بن هاني قد يحتاج الرجل يحدث عن الضعيف مثل عمرو بن مرزوق وعمرو بن حكام ومحمد ابن

معاوية وعلي بن الجعد تأمل وعلي ابن الجعد. واسحاق ابن ابي اسرائيل ولا يعجبني ان يحدث عن بعضهم - [00:12:17](#)

يعني معناه قد يروى عن بعض من في حفظهم شيء لاجل تقوية اخبارهم وتتأمل ماذا سيقول الامام احمد بن حنبل وقال في روايته ايضا وقد سأله ترى ان نكتب الحديث المنكر - [00:12:43](#)

قال المنكر ابدا منكر. يعني الخطأ هو خطأ فلا ينفعه ان يتقوى قبل له فالضعفاء قال قد يحتاج اليهم في وقته يعني ربما يتقوى واحد يتضاعف ليس كل ما يبيه الضعيف خطأ - [00:12:58](#)

فربما نأخذ حديث الضعيف نبحث له هل لها مضده ام لا كانه لم يرى بالكتابة عنهم بأسا وقال في رواية ابن القاسم ابن لهيعة ما كان حدثه بذلك وما اكتب حديثه الا للاعتبار والاستدلال - [00:13:12](#)

انما قد اكتب حديث الرجل كأني استدل به مع حديث غيره يشده لا انه حجة اذا انفرد هذا هو مقصودهم في الرواية عن بعض ابن في حفظ مشيط بعضها لتتقى وبعضها يبحث عنها للتقوية - [00:13:31](#)

قال في رواية المنزوذي كنت لا اكتب حديث جابر الجعفي ثم كتبته اعتبر به اي لاجل ان ننظر هل له ما يقويه ام لا وقال في رواية مهنى اصلها مهنى ويفقال مهنى - [00:13:51](#)

وسأله لم تكتب حديث ابي بكر ابي مريم وهو ضعيف؟ قال اعرفه اي لاجل معرفته. قال محمد بن رافع النيسابوري رأيت مددنا رأيت احمسا بين يدي يزيد بن هارون وفي يده كتاب لزهير عن جابر الجعفي - [00:14:08](#)

وهو يكتبه. قلت يا ابا عبدالله تنهوننا عن جابر وتكتبه؟ قال نكتبه؟ لاجل ان نعرفه وكذا قال احمد في حديث عبيد الله الوصافي انما اكتبه للمعرفة والذي يتبعين من عمل الامام احمد وكلامه انه يترك الرواية عن المتهمين والذي غالب عليهم الخطأ للغفلة وسوء الحفظ - [00:14:27](#)

ويحدث عنهم في الضعف مثل من في حفظه شيء او يختلف الناس في تضعيقه وتوسيقه وكذلك كان ابو زرعة الرازبي يفعل. واما الذين كتبوا حديث الكذابين من اهل المعرفة والحفظ. فانما كتبوه لمعرفته - [00:14:59](#)

وهذا كما ذكروا احاديثهم في كتب الجرح والتعديل ويقول بعضهم في كثير من احاديثهم لا يجوز ذكرها الا لبيان امرها. او معنى ذلك اي لاجل ان تتقى وقد سبق عن ابن ابي حاتم انه يجوز رواية حديث من كثرت غفلته في غير الاحكام - [00:15:17](#)

واما رواية اهل التهمة بالكذب فلا تجوز الا مع بيان حاله وهذا هو الصحيح والله اعلم. وهذه الجملة الاخيرة مهمة. اما رواية اهل التهمة بالكذب فلا تجوز الا مع بيان حاله - [00:15:44](#)

وهذا هو الصحيح والله اعلم. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:00](#)